

جامعة أفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والسياسية
قسم الإدارة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في إدارة الأعمال
بعنوان:

المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لمنظمات الأعمال
ودورها في
مكافحة الفساد الإداري

إشراف
أ.د. سوار الذهب أحمد

إعداد الطالبة:
سهام سيد عثمان محمد
عيسى

الخرطوم

2011م

1432هـ

الآية

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ (25)
﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ (26) ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي﴾
(27) ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ (28)

صدق الله العظيم

سورة طه (25-28)

إهداء

إلى روح والدي ووالدتي في الخالدين
إلى زوجي حفظه الله
إلى أشقائي وشقيقاتي وأساتذتي وصديقاتي
إلى الشعب السوداني
أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسوله الأمين أولاً الشكر والتقدير لله سبحانه وتعالى أن وفقني في إعداد هذا البحث. كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأسرة جامعة أفريقيا العالمية كلية الدراسات العليا إدارة وأساتذة وللاستاذ الدكتور سوار الذهب أحمد عيسى حفظه الله بصفة خاصة لما بذل من جهد ووقت لتقديم النصيح والإرشاد وإشرافه على هذا العمل.

الباحثة

ملخص البحث

هذا البحث يتناول موضوع المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لمنظمات الأعمال ودورها في محاربة الفساد الإداري ضمن إطار نظري، معتمداً على المنهج التحليلي الوصفي، وقد تم جمع المعلومات عن طريق البحث المكتبي بالاطلاع على الوثائق المكتبية من كتب، دوريات، ملفات، بهدف التوصل إلى عدد من الاستنتاجات ثم صياغة عدد من المقترحات والتوصيات.

تضمن البحث أربعة فصول، تناول الفصل الأول أساسيات البحث والفصل الثاني تناول أخلاقيات الأعمال في ثمان مباحث المبحث الأول تناول مفهوم منظمات الأعمال وأنواعها. والمبحث الثاني تناول مفهوم الأخلاق والعوامل التي ساهمت في تبني مفهوم أخلاقيات الأعمال. والمبحث الثالث تناول المآزق والزلات أو الهفوات الأخلاقية. والمبحث الرابع تناول نظريات أخلاقيات الإدارة. والمبحث الخامس تناول مجالات الأخلاقيات الإدارية. والمبحث السادس تناول مدونة أخلاقيات الإدارة. والمبحث السابع المنطقة الرمادية (الحالات الغامضة). أما المبحث الثامن تناول أخلاقيات الإدارة وثقافة الشركة.

أما الفصل الثالث فقد تناول المسؤولية الاجتماعية والإطار الأخلاقي والقيمي لمنظمات الأعمال في سبع مباحث. المبحث الأول تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والمبحث الثاني تناول العوامل التي ساهمت في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية. والمبحث الثالث تناول الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية. والمبحث الرابع تناول مجالات المسؤولية الاجتماعية. المبحث الخامس تناول المؤيدون والمعارضون للمسؤولية الاجتماعية. والمبحث السادس تناول المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة. والمبحث السابع تناول المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة والقانون.

أما الفصل الرابع فقد تناول الفساد الإداري في خمسة مباحث. تناول المبحث الأول مفهوم الفساد الإداري. والمبحث الثاني تناول أنواع الفساد الإداري. والمبحث الثالث تناول أسباب الفساد الإداري. والمبحث الرابع تناول نتائج وآثار الفساد الإداري. والمبحث الخامس تناول وسائل الوقاية والعلاج من الفساد الإداري.

والنتائج التي توصل إليها البحث هو أن الجانب الأخلاقي والقيمي هو أحد أهم الاعتبارات التي تشكل القرارات والتصرفات لمنظمات الأعمال، كما توصل إلى أن الاعتبارات المادية سواء كانت فنية أو مالية تضاعل وزنها النسبي. وبذلك فالمنظمات

تعمل ضمن إطار أخلاقي وقيمي وحين تجد أنها تعمل ضمن إطار غير أخلاقي أو قيمي مما يعني وجود فساد إداري فإنها تعمل على هدم الإطار اللا أخلاقي واللا قيمي السائد في المنظمة ثم إعادة بناء إطار أخلاقي وقيمي في المنظمة. مما يؤكد العلاقة الوثيقة بين الالتزام الاجتماعي والأخلاقي لمنظمات الأعمال ومكافحة الفساد الإداري. أما التوصيات بالبحث أن تضع منظمات الأعمال في أنظمتها ومدوناتها التزاماً يحول دون الفساد الإداري بإدخال برامج مناهضة للفساد الإداري ووضعها موضع التنفيذ والتوجيه بتدريس مادة المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية الإدارية كمقررات مستقلة في الجامعات والمعاهد السودانية، كما يوصي البحث بمزيد من الدراسات التي تربط بين المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية وعناصر أخرى، كما يوصي البحث بتفعيل وسائل الوقاية من الفساد الإداري بدلاً من التركيز على وسائل العلاج.

Abstract

This research addresses the issue of social responsibility and ethical business organizations and their role in the fight against corruption within the theoretical framework, based on the analytical method descriptive, has been gathering information by searching desktop access to the documents library of books, periodicals, files, in order to reach a number of conclusions and then formulate a number of proposals and recommendations.

The research contained four chapters, the first chapter dealt with the basics of search and the second chapter dealt with the ethics of business in eight of Detectives of the first part, the concept of business organizations and types, and the second part, the concept of ethics and the factors that contributed to the adoption of the concept of business ethics. And the third topic dealt with the dilemmas and ethical lapses or slips, and the fourth topic dealt with theories of ethics management. The fifth topic dealt with the areas of administrative ethics. The sixth topic dealt with a code of ethics management. Topic seventh and the gray area (ambiguous situations). The eighth topic dealt with the ethics of management and company culture.

The third chapter dealt with social responsibility and ethical framework for business organizations in seven of Detectives. The first part, the concept of social responsibility, and the second part, address the factors that contributed to the adoption of the concept of social responsibility, and the third topic dealt with the World Charter for Social Responsibility. The fourth topic dealt with the areas of social responsibility. Fifth topic dealt with supporters and opponents of social responsibility. The sixth topic dealt with social responsibility and ethics management. The seventh topic dealt with social responsibility and ethics of management and law.

The fourth chapter has dealt with corruption in five Detectives. Address the first part, the concept of corruption. The second section address the types of corruption. The third section dealt with the causes of corruption. The fourth topic dealt with the results and effects of corruption. The fifth topic dealt with the means of prevention and treatment of administrative corruption.

And the findings of the research is that the moral value system and one of the most important considerations that make up the decisions and behaviors of business organizations, also found that material considerations, whether technical or financial diminished relative weight. Thus, organizations operating within the framework of moral values, and when you find it works within the framework of unethical or my values, which means that administrative corruption, it is working on the demolition of the frame immoral and non-my values prevailing in the organization and re-building the framework of moral and values of the organization. This confirms the close relationship between social commitment and ethical business organizations and the fight against corruption.

The recommendations seek to establish business organizations, regulations and codes commitment to preventing corruption enter the anti-corruption management and put into practice and guidance taught social responsibility and ethics management as decisions independently in universities and institutes of Sudan, as recommended search more studies that link between social responsibility and ethical and other elements, as recommended research to activate the means of prevention of corruption, rather than focusing on the means of treatment.

الفهرست

م	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	إهداء	ب
3	شكر وتقدير	ج
4	ملخص البحث	د
5	Abstract	و
6	الفهرست	ح
7	قائمة الأشكال	ي
الفصل الأول: أساسيات البحث		
8	مقدمة	1
9	مشكلة البحث	2
10	أهمية البحث	2
11	فروض البحث	2
12	أهداف البحث	3
13	منهج البحث	3
14	هيكل البحث	3
الفصل الثاني: أخلاقيات الأعمال		
15	المبحث الأول: مفهوم منظمات الأعمال وأنواعها	4
16	المبحث الثاني: مفهوم الأخلاق والعوامل التي ساهمت في تبني مفهوم أخلاقيات الأعمال	6
17	المبحث الثالث: المآزق والزلات أو الهفوات الأخلاقية	12
18	المبحث الرابع: نظريات أخلاقيات الإدارة	13
19	المبحث الخامس: مجالات الأخلاقيات الإدارية	15
20	المبحث السادس: مدونة أخلاقيات الإدارة	18
م	الموضوع	الصفحة

20	المبحث السابع: المنطقة الرمادية (الحالات الغامضة)	21
23	المبحث الثامن: أخلاقيات الإدارة وثقافة الشركة	22
الفصل الثالث: المسؤولية الاجتماعية والإطار الأخلاقي والقيمي لمنظمات الأعمال		
27	المبحث الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية	23
30	المبحث الثاني: العوامل التي ساهمت في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية	24
43	المبحث الثالث: الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية	25
44	المبحث الرابع: مجالات المسؤولية الاجتماعية	26
48	المبحث الخامس: المؤيدون والمعارضون للمسؤولية الاجتماعية	27
51	المبحث السادس: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة	28
54	المبحث السابع: المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة والقانون	29
الفصل الرابع: الفساد الإداري		
56	المبحث الأول: مفهوم الفساد الإداري	30
60	المبحث الثاني: أنواع الفساد الإداري	31
63	المبحث الثالث: أسباب الفساد الإداري	32
69	المبحث الرابع: نتائج وآثار الفساد الإداري	33
71	المبحث الخامس: وسائل الوقاية والعلاج من الفساد الإداري	34
75	الاستنتاجات والتوصيات	35
76	المصادر والمراجع	36

قائمة الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
1	شكل رقم (1) القرار النموذجي كتفاعل بين الاعتبارات المادية والأخلاقية	
2	شكل رقم (2) مجالات الأخلاقيات الإدارية	
3	شكل رقم (3) تأكل القيم الشخصية	
4	شكل رقم (4) جبل الجليد الأخلاقي	
5	شكل رقم (5) الجماهير المختلفة للمنظمة	
6	شكل رقم (6) تطور المنظور: الكفاءة، المسؤولية الاجتماعية، وأخلاقيات الإدارة	
7	شكل رقم (7) التداخل بين القانون والمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الإدارة	